

# محاضرات في العقيدة والدعوة-660-شكر النعم | صالح

## الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فان نعم الله كثيرة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ومن نعم الله بل اعظم نعم الله - [00:00:26](#)

عز وجل ارسال هذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:00:58](#)

فحالة العرب قبل بعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم حالة الظياع بين الامم ليس لهم كتاب فهم اميون لا يقرأون ولا يكتبون ليس لهم دولة تجمعهم بل هم متفرقون - [00:01:30](#)

الى قبائل كل قبيلة تعتبر نفسها حاكمة فيما حولها ويتقاتلون فيما بينهم يغير بعضهم على بعض ويسبي بعضهم بعضا لا تقرؤا لهم حال فيما بينهم فكيف بهم مع غيرهم من امم الارض - [00:02:07](#)

وكانوا متفرقين بين الدول بين دولة الروم ودولة الفرس هذا من حيث السياسة من حيث الديانة بعضهم يدين باليهودية وبعضهم يدين بالنصرانية وبعضهم لا نصراني ليس نصرانيا ولا يهوديا وانما يعبد الاشجار والاحجار - [00:02:49](#)

والاوثان هكذا كانت حالتهم الدينية حالتهم الاقتصادية كانت حالة الضياع يأكلون ما هب ودب وما وقع في ايديهم من اموال غيرهم فيأكلون الميئات والمحرمات وغير ذلك هذه حالتهم الاقتصادية وحالتهم - [00:03:28](#)

الاجتماعية كما سمعتم حالة التنازع والتفرق والتقاتل والخوف كل يخاف حتى الاخ يخاف من اخيه فلما بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم منهم من العرب من ذرية اسماعيل - [00:04:16](#)

ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وكان الانبياء في بني اسرائيل كلهم من ذرية اسرائيل وهو يعقوب عليه السلام اما العرب فليس فيهم نبي منذ عهد ابيهم اسماعيل الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

من بني اسماعيل وجعله خاتما للمرسلين واماما للناس اجمعين رسالته عامة الى ان تقوم الساعة. شريعته شاملة لمصالح العباد صالحة لكل زمان ومكان هذا اكبر النعم على هذه الامة المحمدية - [00:05:17](#)

ولهذا ذكرهم الله بقوله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته من قبل ما يعرفون قرآن ولا يعرفون كتاب ولا يتلو عليهم آياته - [00:05:52](#)

ويزكيهم يطهرهم تزكية هنا التطهير طهرهم من الشرك يطهرهم من الاخلاق السيئة من النجاسات المعنوية واما النجاسات الحسية ويعلمهم الكتاب وهو القرآن والحكمة وهي السنة النبوية والفقه في دين الله عز وجل - [00:06:18](#)

فاصبحوا اساتذة الدنيا بدل ان كانوا جهالا اجلافا اصبحوا سادة الدنيا في العلم والتعليم والفقه وسائر الامور التي كانت الامم قد استأثرت بها عنهم من قبل فتحوا المشارق والمغرب بالدعوة - [00:06:54](#)

والعلم والجهاد في سبيل الله حتى سقطت بايديهم اكبر دولتين في وقتهم دولة الفرس ودولة الروم اصبحت المملكة الاسلامية تشمل

المشارك والمغارب كما قال جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:07:31](#)

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فآظهره الله على الدين كله وصار ما بقي من الاديان خاضعا لدين الاسلام يدفع اهله الجزية ويعيشون تحت حكم الاسلام هذه اكبر نعمة انعم الله بها على اهل الارض عموما - [00:08:01](#)

وعلى العرب خصوصا وانزل عليه قوله تعالى وانه لذكر لك يعني القرآن شرف ذكر يعني شرف وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن هذه النعمة هذه اكبر نعمة انعم الله بها - [00:08:33](#)

على هذه الامة ما تمسكت بها وسارت عليها كما قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي اكبر نعمة يعيشتها المسلمون اذا عرفوا قدرها - [00:09:02](#)

وشكروا لله عز وجل هذه النعمة العظيمة شكروها بالقول وبالاعتقاد وبالفعل اما اذا كفروها زالت عنهم وعادوا لحالتهم الاولى ولكن الحمد لله انهم لم يتفقوا على هذا فلا يكفر الناس كلهم او يكفر المسلمون كلهم - [00:09:37](#)

وانما يبقى لدين الله من يقوم به لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فالذي انزل هذا القرآن تكفل بحفظه - [00:10:19](#)

فلا تمتد اليه يد بالتغيير والتبديل والتحريف لان الله حفظه قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فهذا القرآن محفوظ بحفظ الله الى ان ينتهي الاجل الذي اراده الله - [00:10:46](#)

سبحانه وتعالى فيجب على هذه الامة جماعات وافرادا ان يشكروا هذه النعمة العظيمة. وان يتمسكوا بها وان يعضوا عليها بالنواجذ. قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي - [00:11:15](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ظلالة. فمن الكفر بهذه النعمة اننا نترك التمسك بها ونحدث بدعا - [00:11:50](#)

في الدين بدعا في الدين ما انزل الله بها من سلطان وذلك بايحاء من شياطين الانس والجن والجن ودعاة الظلال الواجب التنبه لهذا والشكر لهذه النعمة بالتمسك بها وتدارسها وتذكرها. فان الله سبحانه اخبرنا - [00:12:21](#)

عن الامم السابقة التي كفرت بنعم الله عليها ماذا حل بها قال تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي واوفي بعهدكم واياي فارهبوه يذكركم بنعمته عليهم - [00:12:58](#)

اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتنكم على العالمين ولهم بارسال الرسل وانزال التوراة والانجيل عليهم هذه النعمة عظيمة فلما كفروها وغيروا غير الله عليه ان الله لا يغير ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى - [00:13:35](#)

غيروا ما بانفسهم فاذا غير الناس النعم بكفرها وعدم شكرها غير الله عليهم وسلبهم. هذه النعم ولهذا اثنى الله على الشاكرين من عباده فائى على نوح عليه السلام اول الرسل - [00:14:07](#)

فقال انه كان ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا اثنى عليه بالشكر وكذا الله جل وعلا يثني على كل من شكر نعمته وقام بحققها هود عليه السلام - [00:14:39](#)

ذكر قومه بنعمة الله تقول الذي امدمكم بما تعلمون امدمكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. ماذا قالوا؟ قالوا سواء علينا او عظمت ام لم تكن من الواعظين - [00:15:12](#)

ان هذا الا خلق الاولين. هذي طبيعة الاولين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن لك بمؤمنين الله غير عليهم غير عليهم بان دمر بلادهم وارسل عليهم الريح. ريح العقيم - [00:15:39](#)

تنزع الناس من الارض ترفعهم الى السماء ثم تنكسهم على رؤوسهم تدق اعناقهم جزاء على كفرهم بهذه النعمة وانهم كذبوا نبينهم هودا عليه السلام لما ذكرهم بنعمته سبحانه وتعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا - [00:16:05](#)

في يوم احسن مستمر. تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقوع لان لهم اجسام كبيرة والله بس اعطاهم من الخلق بسطة لهم اجسام كبيرة لكن لما كفروا نعمة الله دمر الله عليهم وللكاافرين امثالها - [00:16:38](#)

صالح عليه السلام ذكر قومه بنعمة الله قال انتركون فيما ها هنا امنين؟ في جنات وزيوع ونخل طلعتها هظيم وتحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعوا. ولا تطيعوا امر المسرفين - [00:17:10](#)

الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا انما انت من المسحرين مسحور تأتي باية يعني معجزة تأتي باية ان كنت من الصادقين. قال هذه ناقة. لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. ولا تمسوه - [00:17:42](#)

وبسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب قال تعالى فيهم فتلك بيوتهم خاوية لم تسكن من بعدهم الا قليلا بيوتهم الى الان خاوية في الجبال منحوتة في الجبال دير ثمود. التي تسمى مداين صالح - [00:18:10](#)

عبرة ابقاها الله عبرة لمن يعتبر وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون كان اهل مكة اذا ذهبوا الى الشام يمرون على هذه الديار ولا يرتعظون بها ويتذكر ويتذكرون ما حل باهلها - [00:18:43](#)

وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله ومن به على هذه الامة الامية المنبوذة في الارض لما ارسل الله لهم هذا الرسول الكريم قال سبحانه قال سبحانه وتعالى - [00:19:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. يرحلون في الشتاء الى اليمن للتجارة وفي الصيف. يرحلون الى الشام للتجارة هذا من نعمة الله عليهم لم يشكروها فليعبدوا رب هذا البيت - [00:19:52](#)

هو الكعبة الكعبة من نعم الله على العرب لانها بيت البيت الذي بناه ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهو اكبر نعمة بعد القرآن فليعبدوا رب هذا البيت. ما قال فليعبدوا هذا البيت. لان العبادة لله سبحانه وتعالى - [00:20:17](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اطعمهم من جوع اغناهم من الفقر وامنهم من خوف هذا اكبر النعم فالصحة في الابدان والاستقرار في الاوطان هذا من اكبر النعم - [00:20:43](#)

على المسلمين يجب شكرها عدم كبرها لما لم يلقوا هذه النعمة قال الله جل وعلا فيهم وضرب الله مثلا قرية يعني اهل مكة كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان - [00:21:17](#)

فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه جاءهم رسول هو محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوه كفروا هذه النعمة. فماذا حل بهم - [00:21:46](#)

حل بهم ان الله ازالهم وفتح مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وزالت سلطة قريش على هذا البلد لانهم كفروا نعمة الله عليهم وهذه سنة الله في خلقه فنحن اذا لم نشكر نعم الله علينا وكما ترون - [00:22:15](#)

فان الله بالمرصاد سبحانه وتعالى الذي حل بمن قبلنا لما كفروا بنعمة الله يحلوا بنا. الم نهلك الاولين؟ ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين. فعلينا ان نخاف الله سبحانه وتعالى - [00:22:51](#)

الشكر يا عباد الله ليس هو باللسان فقط الشكر له اركان ثلاثة لا بد ان تتحقق جميعا. فاذا فقد واحد منها لم يحصل الشكر الاركان الثلاثة الاول التحدث باللسان التحدث بنعمة الله باللسان وذكر النعمة لاجل القيام - [00:23:19](#)

بشكرها. قال الله جل وعلا لنبيه واما بنعمة ربك فحدث لما ذكر عدد نعمه عليه الم يجدرك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنه فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث - [00:23:52](#)

اذكر نعمة الله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم فلا تضيف النعمة الى غير الله لا تضيفها الى نفسك ولا الى احد بل الله هو المتفرد بهذه النعمة التي وصلت اليك فاشكرها - [00:24:22](#)

اولا يتحدث بها بلسانه. واذكرها بلسانك ولا تقل هذه من فلان وعلان بل قل هي من الله الركن الثاني الاعتراف بها باطنا في قلبك. لان هناك من يذكر النعمة ويحمد الله بلسانه لكنه لا يعترف انها من الله. بل يرى انها بحوله وقوته وجهده - [00:24:49](#)

وكده وعمله وحذقه كما قال قارون لما ذكره قومه قارون اتاه الله اتاه الله من الخزائن والاموال الشئ العظيم الشئ العظيم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. الجماعة ما يحملون المفاتيح. مفاتيح الخزائن - [00:25:21](#)

من من كثرتها ان قال له قومه لا تفرح يعني فرح الاشر والبطر التكبر ان الله الا يحب الفرحين وابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا

تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن - 00:26:06

كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. ماذا كان جوابه المسكين؟ قال انما اوتيته على علم عندي ليس لله فضل في ذلك انا حصلته - 00:26:29

بكدي وكسبي وخبرتي بالصنابع وخبرتي بالتجارة ما قال هذا من الله قال هذا او انا مستحق له عند الله. ما هو بفضل من الله انا مستحق على الله هذا. هذا حقي - 00:26:49

كما يقول الكثير من الناس هذا حقوقنا وهذي هذا حقنا. ما يقول هذا فضل من الله سبحانه وتعالى. ومن من الله فيحمد الله على ذلك. وينظر الى من حوله من الفقراء والمساكين - 00:27:09

بل ينسب هذا الى كده وكسبه وحيله وغير ذلك. وظيفته خبرته شهاداته الى غير ذلك لا هذا من الله عز وجل والا غيرك قد يكون غيرك احذق منك واعرف منك - 00:27:29

ولكن الله ابتلاك امتحكك بهذا المال وهذه النعمة فاشكر الله عليها الامر الثالث وهو الركن الثالث من اركان الشكر صرفها في طاعة الله جل وعلا. في طاعة المنعم. لا تصرفها في المحرمات. في الاسراف - 00:27:55

في التبذير في الاسفار الى البلاد الكافرة للشهوات المحرمة اصرفها في طاعة الله عز وجل لا تصرفها في فتح المحلات التي اه المحلات التي تنتج الشرور تنتج المعازف والمزامير وتنتج الاغاني وتنتج - 00:28:22

الاثام والمحلات التي لا تنتج الا الشر تفتح على الناس باب شر تنشر الشر بمصانعك محلاتك هذا من كفر النعمة. كفر بالعمى الله جل وعلا قال لنبيه سليمان لما علمه - 00:28:59

ما علمه واعطاه من الملك ما اعطاه قال له اعملوا ال داوود شكرا اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور يعني لم اه لما اعطى داوود عليه السلام داوود عليه السلام اعطاه الله - 00:29:33

انه علمه صناعة الدروع ولقد اتينا داوود منا فظلا يا جبال اودي معه والطير والنا له الحديد. انعم السابغات وهي الدروع وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون عليهم. ولسليمان الريح غدوها شهر - 00:30:01

ورواها شهر واسلنا له عين القطر. ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. ومن يزغ منهم عن امرنا ندقه من عذاب اليم يعملون له ما يشاء يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب - 00:30:32

اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور فسمى العمل الصالح بالمال الصالح سماه شكرا لله عز وجل. وهذا يدل على ان العمل السيء من المال فتح المحلات الفاسدة المنتجات الفاسدة - 00:30:59

الاسفار المحرمة الشهوات المحرمة التي ينفق الاموال فيها هذا كفر كفر نعمة الله سبحانه وتعالى ضرب الله لنا مثلا بقوم سبأ في اليمن قد كان قد كان لقد كان لسبأ وهي قبيلة في اليمن. لقد كان لسبأ اية - 00:31:27

جنتان عن اليمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور بلدة طيبة بلاد سبأ. لان فيها وادي كبير وقد عملوا له سدا يجمع السيول ثم يصرفونها على مزارعهم - 00:32:01

ومنتجاتهم فذكرهم الله بهذه النعمة جنتين عن اليمين الوادي عن شمال الوادي. تتمران الثمرات الكثيرة لقد كان لسبأية جنتان عن اليمين وشمال كلوا من رزق واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا - 00:32:29

اعرضوا عن شكر الله عز وجل وامر الله. كفروا نعمة الله وبطروا فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم. سلط الله على هذا السد جردانا الجرذ الصغيرة ينقب في هذا السد وهم لا يشعرون حتى - 00:33:00

خرقه فانهار السد وسالت المياه عليهم وعلى ديارهم ومزارعهم فاصبحت كان لم تكن ارسلنا عليهم سيل العرم بسبب انهيار السد الذي نمت عليه هذه المزارع وهذه تنوعت به هذه الثمار - 00:33:24

سلط الله عليهم جندا ظعيفا فنقبه ولا تحتقر كيد الظعيف لظعفه. فكم افسد الجرذان من سد مأرب؟ لا تحتقر ولا تحتقر كيد الضعيف لضعفه فكم افسد الجرذان من سد مأرب - 00:33:54

ارسلنا عليهم سيل العرم انبثق عليهم هذا السد فاهلك مزارعهم وديارهم ثم تفرقوا في بلاد صار يضرب بهم المثل في التفرق. تفرقوا في الجزيرة العربية. احدا راح للشام واحد استوطن المدينة هو احد - [00:34:28](#)

راح للعراق بدل ان كانوا مجتمعين في في سبأ مزقناهم جعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور هذه عاقبة كفران النعمة وعدم شكرها ايضا مما انعم الله به عليهم - [00:34:50](#)

ان الله امن السبل بينهم وبين الشام وجعلها محفوفة هذه السبل بالثمار والمزارع يأكلون ولا يحملون معهم الزاد وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها وهي قرى الشام قرى ظاهرة - [00:35:32](#)

سيروا فيها ليالي واياما امنين فكانوا لا يحملون الزاد لانهم ينتقلون من قرية الى قرية ويأكلون من البلد التي ينزلونها وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير. سيروا فيها ليالي واياما - [00:35:59](#)

امينين ماذا قالوا في مقابل ربنا باعد بين اسفارنا. يقولون والله ملينا من هذه النعمة نريد بر ما فيه شيء. برا قاحل بر قاحل ما فيه شيء ما نريد هذه النعمة - [00:36:27](#)

ربنا باعد بين اسفارنا وقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. وظلموا انفسهم والعياذ بالله ولقد جعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها وهي ارض الشام. قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير. سيروا فيها - [00:36:47](#)

واياما امنين. فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم ما ظلموا انفسهم بكفر النعمة ولم يشكروها فجعلناهم احاديث تحدث الناس عنهم وما اصابه جعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق فرقناهم في الارض بدل ان كانوا مجتمعين على هذه النعمة - [00:37:14](#)

فهذه عاقبة من كفر نعمة الله عز وجل ولم يشكرها من شكر النعمة احترام الطعام توقير الطعام وعدم الاسراف في الاطعمة ونبذها اذا اكل منها الشيء اليسير ينبذ الباقي في القمامات - [00:37:46](#)

ينبذ الباقي في القمامات الموائد الكبيرة يؤكل منها الشيء اليسير والباقي يلقي في القمامات هذا من كفر النعمة اسأل الله العافية من كفر النعمة التي يخشى علينا من عقوبتها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:15](#)

يقول اذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليأخذها وليمط ما عليها من الاذى وليأكلها اللقمة الواحدة فكيف بالاطعمة الكثيرة والموائد العظيمة التي تهرق وتنتثر في امات ثم ليأكلها ورأى صلى الله عليه وسلم ثمرة في الطريق - [00:38:41](#)

فاخذها بيده الشريفة وقال لولا اني اخشى ان تكون من الزكاة لاكنتها لكن رفعها من الطريق ما تركها ومنعه من اكلها ان تكون من الزكاة لان الله حرم على محمد وال محمد - [00:39:18](#)

الزكاة هذا من تقدير النعمة وتوقير النعمة وعدم اهدارها فليكن ليكن لنا بذلك عبرة وعظة يا عباد الله ولنخشى ان يصيبنا ما اصاب من حولنا من التمزق والتفرق والفقر والفاقة - [00:39:40](#)

صعوبة العيش وصعوبة الحياة ونحن في امن وامان ورزق وافر ونعمة عظيمة ومعرفة للحق وعقيدة صحيحة هذه نعم عظيمة يجب علينا ان نشكرها ان نشكرها شكرا حقيقيا اليس شكرا باللسان فقط اشكرها باللسان نشكرها بالقلب - [00:40:08](#)

نشكرها بالتصرف فيها. ان نتصرف فيها تصرفا حسنا ولا نبظر ولا نتكبر عن نعم الله عز وجل استغفر الله واتوب اليه ولا احب ان اطيل عليكم اكثر من هذا ربما انكم بحاجة الى النوم - [00:40:42](#)

والراحة ونكتفي بهذا وما قل ودل خير مما كثر وامل صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين طيب جزى الله فضيلة الشيخ الجزاء على هذه الكلمة. السائلين الله جل وعلا ان ينفعنا بها - [00:41:07](#)

فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل يقول نرغب من فضيلتكم توجيهها حول اهمية العناية بكتاب الله جل وعلا تلاوة ومدارسة وحفظا وعملا فهذا امر واجب ولكن هذا له وقت اخر عندما ان شاء الله يقام الحفل - [00:41:49](#)

لحفظ القرآن سيكون الحديث في هذا الموضوع ان شاء الله نعم. ان شاء الله فضيلة الشيخ هذا سؤال يقول فيه صاحبه من نعم الله جل وعلا علينا في مجتمعنا نعمة الوحدة والاجتماع - [00:42:18](#)

ووجد من يشق الطاعة في هذا الباب وينزع طاعة ولي الامر تأثرا ببعض الافكار الواردة فهل من توجيه في هذا الباب عقيدة المسلمين

من اصولها الجماعة لزوم الجماعة والسمع والطاعة - [00:42:40](#)

لولي الامر ولما وعظهم صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فإوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد - [00:43:08](#)

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعند الافتراق والاختلاف نلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في - [00:43:36](#)

النار قال عليه الصلاة والسلام من فارق الجماعة قيد شبر وقد خلع ربة الاسلام من من عنقه يعني انه شذ عن الجماعة وفارق الجماعة وعرض نفسه للخطر والهالك فلا بد من لزوم الجماعة - [00:44:03](#)

ولابد من السمع والطاعة لولي الامر ولا بد من الصبر ولو حصل علينا ما حصل لان الصبر على المشقة خير من التفرق وشق عصا الطاعة وتفريق الجماعة ولما اخبر صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان بالفتن التي ستحصل - [00:44:30](#)

في اخر الزمان قال ما تأمرني ان ادركني ذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين واماما قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة - [00:45:05](#)

سيأتيك الموت وانت على ذلك. فلزوم الجماعة هو النجاة. اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك - [00:45:26](#)

الله لكم اياته لعلكم تهتدون. فهذه هي النعمة التي تحدثنا عنها قريبا من النعمة الاجتماع بين المسلمين. والسواء ان يكون هناك من يرضى وينظم شؤونهم ويحمي امنهم واستقرارهم هذا من اكبر النعم - [00:45:56](#)

نعم. الحمد لله جزاك الله خيرا شيخنا وهذا سائل يقول كيف يحافظ المسلم على صفاء القلوب مع اخوانه واصدقائه ويتغلب على حظوظه الشخصية وبالخصوص مع محاولات الشيطان في النزغ بينهم - [00:46:27](#)

نعم تمسك بدينه تمسك بالدين كله خير ويأمر بالخير فيتمسك بدينه ولا يلتفت الى من يريد ان يفلت يده من الدين او يزين له المخالفات او يزين له التفرق لا يلتفت الى هذا لان هذا من المفسدين في الارض - [00:46:46](#)

والله حذرنا من دعاة الضلال علينا ان الله جل وعلا قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا الله هو القران والاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم. الله. جميعا ما هو واحد ولا اثنين جميع الامة - [00:47:15](#)

نعم احسن الله اليكم شيخنا وهذه السائلة تقول فضيلة الشيخ حفظكم الله ما ما نصيحتكم وتوجيهكم لبعض الاخوات الداعيات هداهن الله يكثرن الحديث بوسائل التواصل الحديثة مع الرجال بحجة من - [00:47:38](#)

باب الدعوة الى الله ويكثرن النقاش والجدال من غير فائدة مرجوة اذا كان في صوت المرأة فتنة فانها لا ترفع صوتها لا ترفعوا صوتها. تخاطب الرجل عند الحاجة بقدر الحاجة. ولا تتبسط معه بالكلام - [00:48:00](#)

قال سبحانه وتعالى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم في بيوتكن ولا تبرجن بالقول تخضعن بالقول هذا محل الشاهد. فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروف فالمرأة تكلم الرجل بقدر الحاجة - [00:48:25](#)

ولا تتبسط معه في الكلام. او تضاحكه او ما اشبه ذلك. لئلا يطمع بها. نعم احسن الله اليكم شيخنا وهذا سؤال حول الوسطية والاعتدال واهم الاسباب المعينة على تحقيق الوسطية والاعتدال التي ارادها الله جل وعلا لهذه الامة - [00:48:54](#)

اعظم الاسباب هو التعلم تعلم كتاب الله وسنة رسوله. ودراسة العقيدة الصحيحة. عقيدة اهل السنة والجماعة هذا ما يحصل الا بالتعلم تعلم العقيدة الصحيح. التي بينت هذه الامور راحتها فلا بد من التعلم - [00:49:20](#)

ولابد من دراسة العقيدة الصحيحة التي نعرف بها هذه الامور اما بدون تعلم او تعلم على غير العلماء فهذا لا يفيد شيئا بل ربما يضر اكثر مما ينفع نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:49:48](#)

سائل يقول ما هو دور طالب العلم؟ في نشر الاخلاق الكريمة في المجتمع وتحقيق المحبة بين افراده وكيف امتثلوا قول الله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم عليه ان يعمل بكتاب الله وسنة رسول الله ويكون قدوة حسنة لغيره - [00:50:16](#)

فلا يأمر الناس وينسى نفسه. تأمرون الناس بالبر تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا يعني بغضا عند الله ان تقولوا - [00:50:42](#)

ماذا تفعلون؟ فعلى طالب العلم ان يكون قدوة حسنة في نفسه قبل ان يدعو الناس يمتثل هو والذي يمتثل في نفسه فانه يكون داعيا الى الله ولو لم يتكلم. اذا نظروا اليه - [00:51:03](#)

ونظروا الى عمله فانه يكون داعية الى الله بفعله. قبل قوله. نعم بارك الله فيكم وهذا سؤال يقول صاحبه تأملت في آيات الله عز وجل فرأيت جميع الانبياء دعوتهم واحدة. التوحيد - [00:51:25](#)

الا انه اشكل علي في قصة لوط عليه الصلاة والسلام اذ يبدأها الله جل وعلا بذكر فعلهم بذكر الفاحشة ولم يذكر التوحيد في هذه القصة ارجو ازالة هذا الاشكال لانك لم تقرأ الايات التي في قصة لوط عليه السلام - [00:51:51](#)

اليس من الايات كذبت قوم لوط المرسلين اليس كذلك؟ كذبت قوم لوط المرسلين. هذا هو التكذيب بالعقيدة. تكذيب المرسلين تكذيب بالعقيدة مع اتيانهم للفاحشة فهم كذبوا المرسلين واتوا الفاحشة. نعم - [00:52:11](#)

بارك الله فيكم هذا السائل يقول والدي العزيز زوجتي تعاني من مرض المس منذ اكثر من سنة. فهل من نصيحة توجهها لها؟ وكذلك له النصيحة الرقية الشرعية من القرآن والسنة والادعية الشرعية والدعاء الاكثر - [00:52:35](#)

من الدعاء والله قريب مجيب سبحانه وتعالى ولا تيأس انت ولا زوجتك من الشفاء باذن الله - [00:53:02](#)